

الغدير

[396] وأعجب شيء أن أراك غرية * بهجري وللوشي علي قبول سجية نفسي بالوعود مع القلا
* وكل سخي بالوعود بخيل 10 عذرتك إن ميلت أو ملت أنني * أخالك غصنا والغصون تميل وما
لطباء السرب خلقك إنما * لخلقك منها في العدول عدول وقد كنت أبكي والديار أنيسة * وما
ظعنت للطاعنين قفول فكيف وقد شط المزار وروعت * فريق التداني فرقة ورحيل إذا غبتم عن
ربع حلة بابل: فلا سحبت للسحب فيه ذيول 15 ولا ابتسمت للثغر فيه مباسم * ولا ابتهجت للطلل
فيه طلؤل ولا هب معتل النسيم ولا سرت * بليل على تلك الربوع بليل ولا صدرت عنها السوام
ولا غدا * بها راتعا بين الفصول فصيل ولا برزت في حلة سندسية * لذات هدير في الغصون هديل
(1) وما النفع فيها وهي غير أو أهل * ومعهدا ممن عهدت محيل 20 تنكر منها عرفها
فأهليها * غريب وفيها الأجنبي أهيل رعى الأيا ما بطل جنابها * ونحن بشرقي الأثيل نزول
ليالي لأعود الربيع يجفه * ذبول ولا عود الربوع هزيل بها كنت أصبو والصبا لي مسعد * وصعب
الهوى سهل لدي ذلول وإذ نحن لا طرف الوعود عن اللقا * بطي ولا طرف السعود كليل 25 نبيت
ولا غير العفاف شعارنا * وللامن من واش علي شمول كروحين في جسم أقاما على الوفا * عفا
وأبناء العفاف قليل إلى أن تداعى بالفراق فريقكم * ولم بكم حاد وأم دليل تقاضى الهوى
مني فما لصلاله * مقيل ولا مما جناه مقيل فحسبي إذ شطت بكم غربة النوى * علاج نحول لا يكاد
يحول 30 أروم بمعتل الصبا براء علتني * وأعجب ما يشفي العليل لعل الصبا إن شطت
الدار أودنا * مثالكم أو عز منك مثيل _____ (1)
هدر الحمام: قرقر وكرر صوته في حنجرتة. الهديل: صوت الحمام. *